

# 5 إبراهيم عليه السلام والبيت العتيق | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واشهد ان لا اله الا الله اول فليس قبله شيء. واخر فليس بعده شيء - [00:00:00](#)

وظاهر فليس فوقه شيء وباطن فليس دونه شيء وهو على كل شيء قدير واصلي واسلم على خير خلقه وسيد انبيائه وامام رسله نبينا محمد. صلوات الله وسلامه سلامه عليه وبعد - [00:00:38](#)

ما زلنا عباد الله مع الخليل وكنا معه والملائكة ومعه والبيت العتيق مع سيدنا ابراهيم والبيت العتيق فهذا هو ابو الانبياء. وهذا البيت هو بيت البيوت كلها وهو البيت الذي لا شبيه له ولا مثيل له على هذه الارض - [00:01:02](#)

وهو قبلة اهل الارض. كما ان البيت المعمور قبلة اهل السماء سيدنا ابراهيم والبيت العتيق. قال عز اسمه في بيان رفع هذه القواعد والبناء والتأسيس. تأسيس المكان تأسيس الاشخاص او تأسيس المكان والمكين - [00:01:38](#)

فيما كانوا مكين المكان هو الظرف الذي يحوي الشيء والمكين هو من عمر المكان وملاه فابراهيم عليه الصلاة والسلام هو الذي اسس المكان والمكين. وهزه هي رحلته مع هذا بيتي العتيق - [00:02:13](#)

قال عز اسمه ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك ربنا ليقيموا الصلاة. فاجعل الافئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون هكذا يستفتح الخليل - [00:02:40](#)

بهذا الدعاء اسكنت الاسكان تفصيله سيأتي في حديث الذي ذكره ابن عباس رضي الله عنه. اما علة الاسكان ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد. ما هي العلة؟ واد طبعا غير ذي زرع صفة الوقت - [00:03:16](#)

ما هي العلة؟ ربنا لا يقيموا الصلاة هكذا حال المصلحين. فما بالك بحال امام النبي وقبل ابي النبيين. ما هو مراده؟ اصلاح الكون. اصلاح الناس اصلاح الدنيا ربنا ليقيموا الصلاة - [00:03:38](#)

ليقيموا الصلاة. هو ده مراده؟ نعم. جايه من بلاد الشام هنا ليقيموا الصلاة؟ ايوه. ليه؟ لان المكان ده ما فيش حد يقيموا الصلاة هيقوموا الصلاة هنا. والاقامة هنا وحولها تكون الاقامات. الاقامة - [00:04:06](#)

هنا اصلها هنا. ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة افئدة يعني قلوب. افئدة من الناس مش كل الناس لان في قلوب متحجرة متعفنة. ما الموضوع عندها بشيء ولا يحرك فيها ساكن ولا الشاغلة دماغها اصلا. فقال افئدة من الناس. مش كل - [00:04:26](#)

للافئدة طبعا الافئدة عاوزة تبيد المكان افئدة تصد عن المكان افئدة تعدي المكان فاجعل الافئدة اللهم اجعل من اجعلنا من هذه الافئدة. فاجعل افئدة ما قال اجعل اجسادا. تهوي يعني تسرع كان السير الى البيت الحرام ليس بالاقدام. ولا بالطيارة ولا بالسفن - [00:04:52](#)

انما بالقلب السير بالقلب تطهير تسبح تمشي على الارض لا لا لا فاجعل افئدة وجعل اسراع الافئدة مقدا على اسراع الابدان البدن يسرع حتى الفؤاد لو تعطل البدن مرتبط. صلح الحديدية افئدة الصحابة وفؤاد النبي - [00:05:22](#)

طاف بالبيت. وجسم النبي وجسم الصحابة محصور برة عند الحديدية ممنوع الدخول ممنوع الفؤاد طاف وسعى طاف وسعى وعند الحديدية نحر وحلق ما هي دي العمرة خلصت العمرة. في القلب طاف وسعى - [00:05:54](#)

والبدن حلق ونحر. وحسبت عمرة وفتحها وعاد النبي عليه الصلاة والسلام ميمونا مجبورا معتمرا هكذا فاجعل افئدة من الناس تهوي تسرع تذهب اليهم وقد كان كل ما اراده الخليل عليه الصلاة والسلام - [00:06:28](#)

اما الاسكان بقى قضية الاسكان حديث طويل عند البخاري وغيره يقول فيه سيدنا عبدالله بن عباس اول ما اتخذ النساء المنطقة من

قبل ام اسماعيل. اتخذت منطقا لتعفي اثرها على السارة - [00:07:01](#)

وجاء بها ابراهيم وجاء ابراهيم بها وبابنها وهي ترضعه فجعلهما عند دوحة فجعلهما عند البيت تحت دوحة فوق زمزم في اعلى المسجد وليس في مكة يومئذ احد فانطلق مقفيا فجعلت هاجر تقول له يا ابراهيم الى من تتركنا في هذا الوادي - [00:07:33](#)  
الذي ليس فيه احد تكرر عليه ذلك وهو لا يلتفت اليها الدرس الاول في المقطع ده لان مش هقدر اذكر الحديث سم اذكر الدروس الاستفادة الوقت يطول. فانا يعني هيبقى فيه شيء انا لا ارضاه - [00:08:23](#)

بس مضطر وهو للاصل ان اذكر النص سم الشرح. فلا استطيع التوفيق المهم درس الاول هذا هو الخليل هذا هو الخليل. جاء بها وبابنها وهي ترضعه وتركهما عند البيت عند البيت تحت دوحة يعني شجرة - [00:08:46](#)

فوق زمزم المحتمل خروج زهورها اعلى المسجد يعني في الناحية الشمالية من المسجد هي دي الخلطة؟ ايوة هي دي الخلطة. هذا الولد كما قلنا الوحيد والبكر. والمبشر به. فين فين - [00:09:19](#)

اشارة بقى ما هي حلاوة البشارة هب لي من الصالحين فبشرناه بغلام حلیم. فجاء غلام الحلیم وولد. فين المتعة حلیم بقى وانا سايبه في الصحراء وماشي ايوة ما هي دي الخلطة. الخلطة ان تضحي بكل شيء - [00:09:40](#)  
ما عندك غال ما في الوجود شيء مقدم على المحبوب الاعظم. هي دي الخل. طبعا دي مقام ما نقدرش عليه وما وصل اليه الا ابراهيم عليه الصلاة والسلام. وسيدنا محمد - [00:10:07](#)

ما في عندهم شيء في الوجود مقدم على الله ايا كان قدره. ده الدرس الاول. يحطهم ويمشي. ورضيع رضيع. ده رضيع ده محتاج ومحتاج ومحتاج وهي الخلطة قمة الخلطة ما في شيء في الوجود مقدم على محبوبه سبحانه وتعالى. الدرس الثاني -

[00:10:24](#)

المعرفة الدليل الشرعي بتريح. فين هو؟ عندما تركهما وترك عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيهما. مهما كان يعني هيكون ايه؟ الجراب فيه تمر. خد بالك من دي. تمر ومية. المية لابد منها وجعلنا - [00:10:56](#)

ان الماء كل شيء حي. انما التمر. يا تمر من من قديم الازل يبقى فعل سيدنا ابراهيم وتزكية سيدنا محمد بيت ليس فيه تمر جياح اهله. يعني هو يغني عن الاطعمة والاطعمة - [00:11:20](#)

ما تغنيش عنه الاطعمة ما بتمضييش عنه. ما فيش الا ده وشهرين كما تعلموا مش موضوعنا بس هو ده بس خدوا اللفتة دي درس الثاني تقول له يا ابراهيم خلاص حطهم وانطلق مقفيا. ماشي. رايح فين؟ ماشي - [00:11:37](#)

وايضا درسي على الهامش كل تصرفاته بامر. هاتهم هنا بامر. يلا امش بقى بامر. طب ما كان يقعد نعم ايه البلايا يعني؟ ايه المحذور الشرعي لو سيدنا ابراهيم قعد؟ لا ولا ليه؟ لانه مش مكانه. ما فيش هنا حد - [00:11:59](#)

ما فيش دعوة هنا الدعوة هناك الشغل هناك مقامه هناك وهيमत هناك ويندفن هناك. هو ربنا اراد كده زي سيدنا محمد برضو في مكة مش نتعرف تعمل امة. ولا تعرف تعمل دولة. هتعملها في المدينة يبقى امش. لازم تمشي. هو كده - [00:12:19](#)

بالامر طب ما كان سيدنا ابراهيم يقعد. خلاص ربنا اراد ان احنا نيجي هنا خلاص نغير الموطن. طب ما هو جه من العراق. الى بيت المقدس ايه مكة ويقعدوا خلاص معهم ويبقوا مع بعض. لأ - [00:12:39](#)

هي دي الخلطة وكل تصرفاته بامر سيبهم يمشي. نسيهم ونمشي. سمعا وطاعة. تعال على هاجر بقى هدر تقول له يا ابراهيم الى من تتركنا في هذا الوادي؟ ما يرد ما يرد ما هو مش عارف هيقول لها ايه - [00:12:54](#)

تلح وتكرر وبعدين؟ قالت له مستفهمة. الله وبعض رواة الحديث بيحزفوا هم بيقبلوا الهمة الثانية الله امرك بهذا؟ يعني انت انت ماشي بالامر؟ ده هو ده بقى معرفتك دليل. لما تعرف الدليل يقينك - [00:13:15](#)

بيزداد وترتاح وتعبد ربنا بطمأنينة وسقعة. ما تبقاش عارف الدليل وفائدة العلم والوقوف على الدليل. طب مش قادر اقف خلاص برضه اعبد ربنا لحد بيزود بس. بيزود يقينك. قالت له الله امرك بهذا؟ قال نعم - [00:13:35](#)

انا لا بكرهك ولا بكره ابني ولا بحب سارة وبفضلها عليك ولا ولا اي شيء من هذا انا ماشي بالامر انزر بقى للدرس الثالث. قوة اليقين

عند امرأة تعتبر يعني من ناحية النسب تقرب له - [00:13:55](#)

ايه؟ هاجر ضيف يقرب لكم ايه؟ من ناحية النسب وشوفوا احنا بقى بنفتخر بهاجر طب بس فينا ايه من هاجر يا ريت والله نبقى في  
ضوفر هاجر امة الامة المصرية. بتتنفخ وهاجر. طيب فينا ايه من هاجر - [00:14:14](#)

فينا ايه من هاجر؟ فينا ايه يشبه هاجر؟ انزرق بقى الله امرك بهذا؟ قال نعم قالت اذا لا يضيعنا. وقامت راجعة وسايبة. خلاص رح انت  
لحالك. وخلينا احنا هنا بقى. لا يضيعنا - [00:14:37](#)

ده بقى تطلع ايه دي اذا لا يضيعنا ايضاً والله العزيم والله العزيم ملايين مو مليانة ما تصل الى هذا المستوى من اليقين اذا دام ناس  
مثقفة ومعهم شهادات ومتعلمين يقول لك لا الشرع ده الشرع ده لو طبقناه ياخرنا - [00:14:57](#)

يتعبنا نتأخر. هزه عندها يقين فانها عندما تنفذ اوامر الله لن يضيعها ويجي مسقفون يقول لك لا لا الشرع هنطبق الشرع ونروح في  
داهية. ما نقدر نعيش وسط المجتمع الدولي ولا نجوع ونموت والدنيا كلها - [00:15:23](#)

تنقلب علينا لا لا ده شرع مين يا عم؟ اهو ده يعني اوامر ونواهي ما هو الشرع ايه؟ افعول ولا تفعل. اهي دي اهو ده هاجر هي دي  
هاجر امكم. امكم هاجر دي. اللي بنعزز بنقول ده هاجر مصرية. فينا - [00:15:43](#)

ايه من هاجر؟ في اليقين اللي بتقول له لن يضيعنا. طالما احنا انت بتننجز امره. وانا هننجز امره يبقى مش ضيعنا احنا دلوقتي هننجز  
اوامر ربنا هنروح في داهية. لا يا عم عاوزين نعيش. خلينا نعيش. اوامر مين وربنا غفور رحيم - [00:16:03](#)

اي يقين هذا واي دين هذا اصلا اي دين عند الناس اليوم؟ اما هاجر تقول اذا لا يباع. طب ما تمسك في رقبته. تقول له لا لا انا شفت  
خد ابك اتصرف. اتصرف في ابك اهو راح فين؟ انا واشربه واحرشه ازاي؟ والدنيا هنا ما فيش حاجة خالص - [00:16:23](#)

ابدا لا يضيعنا الله هاجر ترى قال لها اذا وجدت الله ما فقدت شيئا حتى ولا الخليل واذا فقدت الله ما وجدت شيئا حتى ولو كان  
الخليل هو ده يقين هاجر. تقول له اذا لا يضيعنا - [00:16:43](#)

طالما ربنا معنا انت معنا مش معنا انت حي انت ميت انت مخلوق لا يضيعنا ورجعت وجعلت بقية الحديث وجعلت تشرب من الماء  
وترضع ولدها. وتاكل من التمر طبعا سيدنا ابراهيم سيدنا اسماعيل ما بياكلش. تشرب من الماء وترضع ابنها. حتى اذا نفذ الماء -

[00:17:06](#)

عاطي الشط وعطش ابنها وجعل يتلبط ويتلوى فما استطاعت ان تنزر اليه فانطلقت مش طايق اشوفه عطش وما ادراك ما العطش  
عطش عطش وعطش مكة ومكة في الوقت ده مكة. حجارة جبال - [00:17:38](#)

شمس حارقة عطش عطش يتلبط من يتلوى هتجيب له منين؟ هو اللبن هيبجي منين؟ ما هو اللبن دي احد منتجات البدن اللي  
متغزي بميه وطعام وكزا كزا مفيش فانطلقت فاذا اقرب جبل لها جبل الصفا. يليها فصعدت عليه - [00:18:06](#)

لعلها ترى احدا كل الجهات تتلفت فلم ترى احدا تنزلت وسارت حتى بلغت الوادي فرفعت درعها ثم سعت سعي الانسان المجهول.  
حتى ات المروة فصعدت عليه ونظرت هل ترى احدا؟ فلم ترى احدا - [00:18:33](#)

وفعلت ذلك سبع مرات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك سعي الناس بينهما سعي الناس بينهما. فلما اشرفت على المروة  
سمعت صوتا فقالت صهم تريد نفسها فتسمعت فسمعك. فقالت ان كان عندك غواف - [00:19:08](#)

سمع قد اسمعت ان كان عندك غواك فاذا بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قيل بجناحه قبل ما نستأنف نرجع للدرس المستفاد  
من سعي هاجر وقبل سعي هاجر فتان شيه - [00:19:41](#)

عندما عادت هذا سيدنا ابراهيم منطلق الى بيت المقدس فعندما بلغ السنية حيث لا يروونه ثنية دي يعني الطريق العالي في الجبل خد  
طريقه وانحنى كده هم مش شايفينه بقى. التفت - [00:20:12](#)

واتجه ناحية البيت ثم دعا بهذا الدعاء ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فمهما تنفذ  
اوامر الله خذ هذا الدرس. مهما تنفذ الاوامر دايمًا تدعو ربك - [00:20:35](#)

اوعى تفكر يعني عشان انت في طاعة تستغني عن الدعاء او الدعاء ما يبقاش سلاح من اسلحتك لانك راجل في الطاعة لا الدعاء ده

في كل شيء قبلها واثناها وبعدها وفي كل حين دعاء - [00:21:03](#)

ربنا فاجعل افئدة من فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون هي بقى لما قالت لن يضيعنا الله خلاص بقى كده يقين واقعد بقى وكل حاجة هتجيلي لأ طبعاً خذ بالاسماء - [00:21:19](#)

خذت بالاسباب نزلت له يتلبط مش طايقة. ادور تدور فين؟ تدور فين؟ في صحراء. اهو لازم تسعى طبعاً هي في الوادي تحت مش شايفة الجبال مدارية عليها. حتى لو شايفة حاجة مش هتشوف جبال مخبية. لا يبقى لازم تطلع على جبل. ومش عاوزة تبعد لان هو - [00:21:42](#)

عشان تبقى شايفاه فتبقى فسفها قريب. لما تبقى على الصفا تبقى شايفة سيدنا اسماعيل تحت الشجرة. واللي على المروة برضه تبقى شايفاه تحت الشجرة فراحت على الصفا الاول مين اللي قال لها روعي على الصفا؟ لانه دي اقرب جبل لها - [00:22:03](#)

قريب جدا من زمزم اقرب من المروة طلعت عليه اتلفت يمين وشمال قافلة راحة هنا حد رايح كده حد ماشي كده طير بيعف لان الطيور دايماً بتعف على مية تشوف اي حاجة. ما فيش - [00:22:19](#)

ما فيش امل في الجبل ده. واخر بصرها انتهى. طب نشوف الجبل الثاني نزلت. وهي نازلة ماشية في الوادي. حته بقى كده مستوية مش مدحطرة من هنا ولا من هنا رفعت درعها يعني قميصها كده وجريت شوية عشان تقول يعني اقطع المسافة بسرعة شوية -

[00:22:37](#)

بدل ما اخذ وقتي يعني رفعت درعها بس هتجري ازاي؟ تجري ازاي انشاء انسان عطشان وجعان هيجري ازاي؟ ما فيش طاقة.

فسعت سعي المجهود بتجري اخر درجة من درجات الجري السفلى مش العليا جري انسان مدشدهش خالص تعبان - [00:22:57](#)

خالص لحد ما خلصت الواد طلعت عند المروة بصت نشفته ما فيش حاجة. سبع مرات راحة جاية. طب يا ربي اذا لا يضيعنا انت عارف بقى السعيد يجي ياخذ له كم اللي يبسعى دلوقتي بتوقيت النهاردة ساعة. ساعة الا حاجة بسيطة سعة وي حسب بقى النشاط

[00:23:17](#)

ساعة ساعة ستين دقيقة متوسط طيب ما تزهرى يا زمزم. لأ. ما تيجي يا جبريل. ما هو اذا لا يضيعنا. طب ليه ما بيزهروش ليه المية؟ ليه من المية مش من من اول شوط تظهر ليه؟ من اول ما طلعت الصفا ما لقتش نزلت. ها الصوت اللي سمعته - [00:23:39](#)

بعد ساعة بتوقيت اليوم زي ما باقول لكم ما كات تسمعوا في اول الساعة. ايه المانع؟ ما هو اذا لا يضيعنا. لأ لا ده رب العالمين بيربي البيت ده تربية خاصة - [00:24:05](#)

بيربي دي وده تربية خاصة. ترضعه مش لبن. ترضعه تجردا. ترضعه اخلاصا. البيت ده بالزات مش اي احنا قلنا البيت ده مضيضة

الملايكة. ملايكة تنزل مخصوص هنا هنا مضيضة لهم. فلانهم يبقوا افراده صح - [00:24:22](#)

المرأة والولد والرب كله ليه الماية ما سبع اشواط ليه؟ ليه ليه سبع اشواط يعني؟ وليه مش من الشوط الاول عشان ربنا يمحص هاجر والله اعلم طبعاً بس يمحصها ينقيها - [00:24:49](#)

خلاها ما تفكرش في اسباب ابداء. قالت لا يضيعنا يبقى لا يضيع. طب ما هو يمنع ان ايه؟ نتوكل على الله وناخذ بالسبب. ماشي. بس

تمحص برضو بعد سبع اشواط؟ ايوة. اخر الشوط السابع سمعت صوته. صوت مين؟ ملك. هل بالصوت بقى بشر؟ ممكن - [00:25:08](#)

المهم سمعت صوته قالت صهين يعني اسمعي يا بنت في حد بيتكلم بتقول لنفسها يعني في حد بيتكلم تأكدت من الصوت ايوة في صوت في حد بيتكلم قالت قد اسمعت انا سمعك عندك غواف الحقني لو عندك حاجة - [00:25:26](#)

انت عارف خلاص تروح بقى تروح هناك تلاقي ايه؟ اما جبريل بينبش بجناحه او بعقبه او سيدنا اسماعيل بيضرب برجله اي كم

بحسب الروايات يا ابو يضرب برجله الارض جبريل بينبش. المهم نبش او ضر الماية ظهرت. فيقول ابن عباس فجعل - [00:25:47](#)

تحوضه تحوضه وتقول بيدها هكذا. ثم يقول ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسماعيل يرحم الله ام اسماعيل. لو تركت زمزم او لو لم تغرف من الماء - [00:26:11](#)

لكانت زمزم عينا معيناً. الله اكبر. شف الدرس هنا بقى ايه يرحم الله ام اسماعيل عملت فيكم ايه يا امة الاسلام؟ ولا حاجة ما

ضرتكوش في حاجة بس الرسول بيدعي لها بالرحمة. لو لم لو تركت زمزم تركتها تعمل ايه؟ تمشي - [00:26:39](#)

او لو لم تغرف من الماء لان قعدت تغرف من الماء وتضع في السقاء بتاعها. تملى القربة ما هي مش ضامنة ايه اللي هيحصل ان اللارب الاول وان كان فيه حاجة تانية نملها. فضلت الماية خير وبركة. ما فضلتش بلينا القربة - [00:27:04](#)

الرسول بيقول بقى شوف ده درس بقى في الارادة الكونية رب العالمين يريد شيئا مش ارادة شرعية. لان هي زمزم شربها حلال وخلص تشرب هناك تشتري دي ما فيهاش امر - [00:27:21](#)

شرعي يعني ده امر كوني. ارادة كونية يخلي هاجر تحوض المية. تقفل مش ضامنة قفل على الميه. وتشيل ونمل القربة. عاوزينها تبقى هنا عشان ما مش عارفين بكرة في ايه - [00:27:39](#)

لان رب العالمين سبحانه وتعالى يريد زمزم يذهب اليها الناس ولا تذهب هي الى الناس اهو نهر النيل وربنا قال عليه او لم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجزر فنخرج به زراعا تأكل منه انعامهم وانفسهم افلا يبصرون. شف نهر النيل ده ربنا يبسقيه لنا منين؟ كم الف - [00:27:57](#)

في كيلو ابعده من زمزم بالالف ابعده من زمزم وكذلك الامazon والانهار الكثير دي والفرات وغيره وغيره الانهار دي بتمشي وتروح لعند الناس. لقي زمزم ما تمشيش. اللي عاوزها يروح لها - [00:28:31](#)

ما بتمشيش؟ اه تنتقل اه يعني حد يشيلها ماشي. انما هي ما تمشيش ده امر قدري. امر قدري ربنا يسبب له اسبابه. اسبابه ايه؟ تحوط عليه. خلاص. طالما حوطت يبقى حديدة موقعه - [00:28:52](#)

دي ارادة كونية. والرسول بيقول يرحم الله ام اسماعيل فجعلت تشرب من الماء تسقي وكانوا كذلك حتى نزلت بهم رفقة من جرهم جايين من طريق فداء فنزلوا اسفل مكة يعني من ناحية الجنوب - [00:29:11](#)

فوجدوا طائرا عائفا. فين طيرة عمال يلف فوق منطقة زمزم؟ عمال يلف. قالوا عهدنا بهذا الوادي ليس في فيه ماء وهذا الطير عائف على ماء. بهناك فيه مية. تعالوا نشوف فارسلوا جريا او جريين. يعني عمال - [00:29:33](#)

خدم معهم رح يا ابني شف هنا فيه ايه هناك في الحتة دي. فجاء فوجد زمزم. ووجد الماء. ما يعرفوش بقى اسمها زمزم ولا كده. مية وخلص اليهم قالوا هناك مية - [00:29:53](#)

فجاؤوا جاءت الرفقة اللي من جورهم دي قالوا اتأذنين لنا ان ننزل عندك؟ قالت نعم ولا حق لكم في المال اذا لا يضيعنا والله. انظر. اولوا الناس اللي بتتكلم دي خد الدرس ده. مازا يفعل الله - [00:30:06](#)

باولياءه. الناس اللي بيتكلموا دول اهل بداوة. يعني بلطجة. بداوة يعني بلطجة. واهل جاهلية اي حاجة يطولها ياخدها. بالعافية كده. قبيلة ياخذ اللي فيها. نساء مال بهائم. اي شيه ياخده. هو دي دي عيشة الصحراء - [00:30:31](#)

عشت الصحراء القوي يقل الضعيف واللي قاعدة دي مين؟ امراة لا يضيعنا. لشنة الرجال دول كلهم اهل البدوي اللي بيأدوا البنات بيدفنوا ولادهم على الحيا. والنساء ما بتورسش عندهم. مين هي دي؟ مين هي دي؟ اه لا - [00:30:51](#)

عليها جلال وعليها مهابة من رب العالمين. امة كلها تنزر تخاف منها وتهابها لنا ان ننزل عندك. ياه! بالازن! ايوة رجال ومعهم سيوفهم ومعهم ولا اعرف انها اصل ولا فصل ولا مين اهلها ولا مين رجالها ولا مين يدافع عنها واللي شايفينه معها طفل رضيع -

[00:31:14](#)

وبيقتلوا بناتهم وما بيورسوش لا اخواتهم ولا عيالهم ولا اي حد من النساء عندهم. وعندي دي اتأذنين لنا ان ننزل عندك؟ ياه هتزلوا بالازن؟ ايوا. مش بالقوة؟ لا. مش بالغصب مش - [00:31:49](#)

تنزني؟ قالت نعم ياه ده امم متحدة ده دولة زوجها كان امة. وهي كده شكلها امة. كله يخاف منها؟ ايوة. قال نعم انزلوا بس لا حق لكم في الماء. مش تبيعوا بمزاجكم واللي عاوزين تسقوه تسقوه واللي تعطشوه لأ مش بتاعكم. حاضر حاضر - [00:32:09](#)

ما لناش حق فيه الماء بتاعي. يا الله! ملكية لا حق لكم في ما لناش حق. نشرب بس. نشرب بس. انما نفردهم عضلاتنا. لا. ايه ده! ايه المهابة دي ايه الهنا ده علشان اذا لا يضيعنا علشان بننفر اوامرهم - [00:32:37](#)

نفر او امره يقوم يجعل المهابة دي. هي امرأة رجال ينزلوا بالازن فنزلوا. سم ارسلاوا الى اقوامهم تعالوا تعالوا ده فيه مية في المكان ده ما لهاش حل. اكيد طبعا بتوع الصحرا دول يعرفوا نقطة الماية وقيمة نقطة المية ونوع النقطة - [00:33:04](#)

اكيد شربوا مية ابار ومية انهار ومية سيول ومية ومية برك ومستنقعات اكيد لان دول في صحبة. فلما يدوقوا زمزم دي ما لهاش حد. اكيد عندهم حاجة. فارسلاوا ارسلاوا الى اهلهم. دي وسطى ماشية اصلا على سفر - [00:33:30](#)

ارسلاوا الى اهلهم بقى سيبوا الاماكن بتاعتكم تعالوا احنا هنعيش هنا. وهزا هو الدرس التالي. ايش هو؟ زحف ام زحف الانس زحف الاطعمة زحف الخيرات. الا بقى الموضوع ما بقاش جراب فيه تمر - [00:33:50](#)

والسقاء فيه ماء خلاص التمر خلص بقى خلاص. والمأبى ما قلش فيه سقاء بقى فيه عين زمزم بقى. بس احنا عاوزين حاجات كمان كل ده زحف. ليه؟ لان جبريل بعد ما نبش لها - [00:34:10](#)

وظلعت المية قال لها لا تخاف الضيعة. ما تخافوش. ان لله ها هنا بيت. بينه هذا غلام وابوه يقول لها ده لسه في مشوار طويل ده الموضوع ما خلصني مش شوية مائة طيارة مش مية مائة طلعاوا - [00:34:26](#)

ده هنا بيت والغلام ده هيكبر وهيبجي هو وابوه ويبنوا البيت لا تخاف الضيعة لا لا لا ما تخافيش ان الله لا يضيع اهله. وبشرها ان هي وابنها من اهل الله. ما تخافوش. وخلاص انصرف جبريل - [00:34:46](#)

محتاجين امن. الامن جه. محتاجين انس. الانس جه. محتاجين عفة. اسماعيل اكبر عاوز يتجوز يجولو عرايس ياما هنروح يدور فين ميدورش يفضى هما اللي جولو هو ده اللي حصل الى اهلهم فجاءوا. كبر سيدنا اسماعيل تعلم اللغة العربية. انس بهم انسوا به اعجبهم - [00:35:06](#)

صحته وبلغته وزكاؤه ها زوجوه امرأة منهم زوجوه امرأة منهم شب وكبر وخلاص جاء سيدنا ابراهيم عليه السلام يطالع تركته ذكر ابن حجر في الفتح رواية ابي جهم يقول كان يزور سيدنا ابراهيم يعني يزور هاجر - [00:35:36](#)

كل شهر على البراق يغدو غدوة يعني يتحرك من بيت المقدس في الصباح يقعد معهم ثم يرجع فيقيل في مكانه بالشام. يقعد معهم طول الضحوية الله اعلم بقى يصلي الظهر مسلا او الوقت ده ويرجع يأيل فين؟ في البراق تحتيه. البراق ده بيمشي بسرعة البرق - [00:36:04](#)

ودي دابة الرسل يركب يطير خلاص. فكان كل شهر يبجي يزوره. فجاء سيدنا ابراهيم يطالع تركته. طبعا سيدنا اسماعيل منهم امرأة وبعد ما تزوج وبقى في انس بقى وبقى في واحدة تخدمه بقى وتراعي مصالحه ماتت هاجر. عندها حوالي تسعين سنة - [00:36:32](#)

في الوقت ده ماتت هاجر عليها الصلاة والسلام جاء سيدنا ابراهيم يطالع تركته فلم يجد اسماعيل فسأل عنه قالت امرأته خرج بيتي لانا سألهم عن عيشهم وهينتهم قالت نحن بشدة - [00:36:58](#)

نحن في ضيق وشر قال اذا جاء زوجك فاقربي عليه السلام ومريه ان يغير عتبة بابه ثم انصرف فلما جاء سيدنا اسماعيل كأنه انس شيئا. شم ريحة ابيه طبعا حسان فيه حاجة المكان كده فيه بركة. المكان فيه ريحة المكان فيه انس فيه حاجة. كانه انس شيئا. قال هل جاءكم - [00:37:24](#)

من احد؟ قالت نعم شيخ كذا وكذا. قال فسألنا عن عيشين سألني عنك وسألنا عن عيشنا فقلت له نحن بشدة. نحن في ضيق بشر. قال هل اوصاك بشيء قالت امرني ان اقرأ عليك السلام - [00:38:00](#)

وان تغير عتبة بابك قال ذاك ابي وانت العتبة امرني ان اطلقك. الحقي باهلك الله اكبر الحق باهلك. طبعا ولا اهله يقدرنا يبجوا يضربوه. خلي بالك لوحده بس دي من اهل الله. ده لوحده من اهل الله. لان جبريل قال لها كده. ان الله لا يضيع اهله. وامه قبل ما تموت قالت ازا لا يضيعنا - [00:38:23](#)

ده العيلة كلها جورهم. والقبيلة كلها جورهم. كبار وصغار وشباب وبنات يطلق بنتنا ازا؟ ندي له علقه اه يطلقها ازا؟ هو ده احنا هو هو لوحده. لا لوحده مين؟ ده امة. هو اللي يلزم مكان الحق باهله - [00:38:56](#)

يلا هزا ابي. ايه درس فيه دي بقى؟ المرأة ربما تكون شوّما وصح بزلك الحديث في البخاري ومسلم والنساء ما يزعلوش. لان مش كل

النساء هتشفوف اللي جاية. خليككم من اللي جاي. ما تخلكوش من دي. بلاش تبقوا شبه دي. خليككم شبه اللي جاية. عشان ما تبقوش  
شقاء - [00:39:16](#)

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشؤم في المرأة والدار والفرس شؤم في المرأة سلطة لسان عدم رضا  
بالقليل عدم رضا بالحياة بقسمة ربنا سبحانه وتعالى. تشكو الله للعبادة - [00:39:43](#)

تفضح الزوج تنشر اسرار البيت الى الى اخره. شؤم. والدار دار قريبة من جيران سوء جر ضيقة جار بعيد عن المسجد ما تشجعكش  
على صلاة الجماعة ولذلك الصحابة الفضلاء كانوا يببوعوا بيوتهم البعيدة ويجوا جنب مسجد النبي يشوفوا الحنة - [00:40:04](#)

بيته نفس ست قراريط ولا فدان يجي ياخذ له اوضة بس تبقى لازقة في المسجد. عشان الجماعة. ولقد عاينا المستخدمين منكم  
والمستأخرين اللي متقدمين للمسجد وهم بيتأخروا عنه. يبقى في شؤم الدار تلاقوا واحد يقول لك انا قاعد رايق. رايق فين يا استاز  
يا مغفل؟ قاعد في وسط الغيطان لوحده - [00:40:28](#)

عمره ما بيصلي جماعة ولا له دعوة بالجمعة ما يعرفش الا البهايم والزبايب وبس وهو راجل مبسوط دماغه رايقة من ايه؟ رايقة من  
العبادة راجعة من العبادة ومليانة مليانة فضلات. ما بيصليوش جماعة ابدأ. دي دار شؤم على صاحبها - [00:40:52](#)

الشؤم في الدار والفرس والمرأة والفرس فرس بتاع غطرسه بتاع دلج الرأس لا بيغزو عليها في سبيل الله فرس ما تستخدمهاش في  
طاعة ربنا يروح يترقص يروح ينشف شؤم. الشؤم في الثلاثة دول - [00:41:12](#)

فقال لها انت العتبة الحقي باهلك. هذا ابي يلا. وتزوج باخرى ما شاء الله ايوه كل اللي موجودين دول كلهم رهن الاشارة. قاعدين عنده  
المكان مكانه السيادة قال له الهيمنة له. لانه من اهل الله كده ليه يا اخوانا؟ والله العزيز لو كنا من اهل الله كل اللي - [00:41:30](#)

الكوكب يبقوا عندنا احنا ضيوف عند مش احنا اللي ضيوف عندهم مش احنا اللي قاعدين في دار اهاليهم؟ لا احنا اهل الكوكب واحنا  
ادم لو كنا كما اراد الله اهو ده اسماعيل صاحب المنطقة شره لأ مش شريها مين اللي مديها له؟ رب العالمين - [00:42:00](#)

مين اللي مكنه رب العالمين؟ دول كلهم بيحترموا كلمته ليه؟ لانه من اهل الله هاتوا له واحدة تانية جوزوه لبث ابراهيم ما شاء الله ان  
يلبس ثم جاء. ما هو كل شهر ببيجي. لقي زوجة تانية - [00:42:20](#)

سأل عن سيدنا اسماعيل لم يجده قال اين هو؟ قالت خرج بيتغي لنا بيتغي لنا يعني بيحجب لنا حاجة ناكلها. بيحجب ايه؟ بيطلع  
يصطاد. وقال بعض اهل العلم اللي كان عنده غنم وياخذ النبل معه. ان لقي حاجة - [00:42:38](#)

الغنم اهو بيرعاها يشرب من لبنها وياكل من لحمها ان كان في حاجة بعد كده. واليوم اللي هو ما فيش طبعا دبح غنم مش كل يوم  
هيدبح يلاقي حاجة يصطاد ارنب - [00:42:54](#)

غزال ويجيبه هو ده بيتغي لنا. بيتغي لنا. لقي الزوجة التانية سألهما قالت له خرج بيتغي لك. قال كيف عيشكم قالت نحن بخير. نحن  
في ساعة والحمد لله واثنت على الله - [00:43:04](#)

ايه الدرس هنا بقى هو سيدنا اسماعيل ما تغيرش متوسط الدخل بتاعه ولا زاد لا جنيه جنيه ولا قال لي جنيه. هو وسيدنا اسماعيل  
الدار هي هي. ومصدر الدخل هو هو - [00:43:26](#)

وشوية الغنم ان كانوا موجودين والنبل اللي بيصطاد بها لا بترول طلع ولا الكويت اتفتحت له ولا اي حاجة. ولا اتوزف ولا هو هو  
سيدنا اسماعيل اما دي شؤم واما دي فمصدر سعد. الاولانية اشتكت رب العالمين للخليل. هي ما تعرفوش - [00:43:41](#)

تعرفش ان دي الخليل عليه الصلاة والسلام. بس هي حنانة كثيرة الشكوى. ما تعرفش تقول الحمد لله التانية هو هو نفس الدخل. لا  
جاب لي التانية تلاجة ولا غسالة ولا جايب لها حاجة خالص. هي هي. عيشته هي هي - [00:44:03](#)

بس التانية الحمد لله. اخباركم ايه يا ولاد؟ نحن في خير. نحن في ساعة ما بتمسلس بتتكلم من قلبها كل من قلبها فهي دي بقى دي  
قدم سعد ولزلك شف بقى سيدنا ابراهيم قال لها ايه بقى؟ قال اذا جاء زوجك اقراي عليه السلام. وامريه. ان يثبت - [00:44:23](#)

عتبة بابيه يا حي يا قيوم. فلما جاء سيدنا اسماعيل كانه انس شيئا. برضو حسان في في ريحة حلوة فيه بركة فيه فيه مكان كده فيه  
سكينة. فيه حد كان هنا ومش اي حد. هل جاءكم من احد؟ قالت نعم. شيخ حسن الهيئة - [00:44:48](#)

وأنت عليه. في بعض الروايات تقول له انت على سفر هات علمك انزل انزل عشان تاكل وتشرب. قال لها لا مش وقته. قالت له طب بص انت يعني اقرأ عليك غبار وحاجة عاوز هات راسك باغسلها لك. قام مديها رصة الجنب اليمين غسلت له راسه. وبعدين عدل وضعه روقته وهو راكب - [00:45:11](#)

وهو راكب شوف دي ودي كيف حالكم اسنت على الله. قالت له الشيخ حسن الهيئة سألنا عن عيشنا وهيئتنا؟ فقلت له نحن بخير. قال هل اوصاكي؟ قالت نعم. اوصاني. قال اذا جاء زوجك اقرأ عليه السلام - [00:45:31](#)

ومروريه ان يسبت عتبه ده كلمة السر؟ ايوة. بين مين وما بين؟ الله اكبر. بين الخليل. وسيدنا اسماعيل. عتبه عتبه عتبه كده ويفهموها؟ اي نعم. يسبت بلاغة. بلاغة فقال انت العتبه. وامرني ان امسكك - [00:45:52](#)

في رواية ثانية زكرها ابن حجر في الشرح في الفتح يقول ولقد كنت علي كريمة. ولقد ازددت علي كرامة. ياه! انا كنت اصلا بعزك وبحب وانت كريمة في قلبي قوي. ما هو حاسس بالفرق. قبل ابوه ما يقول حاجة. وبعدين بقى جه سيدنا ابراهيم قام ايه؟ مديها شهادة تقدير - [00:46:14](#)

بالله قال له سبت العتبه دي. قال ساعة ما قال له قال ولقد ازددت علي كرامة. انا مش عارف اوديك فين هي دي الزوجة اللي تجتنز اللي تجتنز خلي بالك - [00:46:41](#)

سيدك و خليل الله في الحالتين الاتنين العتبه دي يشيلها والعتبه دي نسمرها وكلها عتب لا العزبة دي تنشال لان ما فيش فايده فيها وليه عتبه؟ والنساء اوعى النساء يزعلوا ويقولوا عتبه بقى احنا بعد العلم ده بقينا عتبه! يعني الحديس الى حديس خلاص خلص - [00:46:59](#)

ما فيش حديس يقول علينا العتبه ها وتلاقي واحد تاني يتريق يقول لك العتبه مش عارف ايه ويقول حته من اغنية سفالة والسفالة وعدم علم بس ده كلام بيتقط نقط بينزل نقط من فم الخليل وهو ده الشبه - [00:47:26](#)  
ضبط مع المرأة في الحالتين دي عتبه ودي عتبه العتبه الاولى لازم تنشال فيها. يلا امشي. ليه؟ لان ما الهاش لازمة ما الهاش لازمة ازاى؟ ما الهاش لازمة لان العتبه - [00:47:46](#)

بتحوش اللي برة ما يدخلش وما تطلعش اللي يجاوب برة فيه تعابين فيه صراصير في عقارب في حاجات كتير برة قوي. فالعتبه مانعة الكلام ده كله. الباب قافل عليها. اهي دي العتبه. فلما - [00:48:03](#)

عتبه فاسدة ما بتحوش حاجة كله بيخش ما هي دي الزوجة الفاسدة. دي الزوجة كل البلاوي اللي برة بتخش البيت ده. وكل الاسرار اللي هنا خارجه برة بيقى فاديتها ايه العتبه؟ العتبه الثانية بقى لا امسك ومريه ان يثبت عتبه بابه - [00:48:23](#)  
ليه؟ لان سيدنا ابراهيم نفسه ما عرفش يطلع بسر وحش من اسرار بيت ابنه اسماعيل. ما لقاش الا الحمد لله احنا بخير احنا كويسين. طب طلع بحاجة؟ ما طلعتش. بيقى الاصرار اللي جوة - [00:48:45](#)

ما بتتصرفش والشر اللي برة ما بيدخلش. فقال له كده سمر العتبه دي هود المصطلح. مصطلح الخليل للزوجة دي وللزوجة دي سم عاد الى بلاد الشام. سم لبس ما شاء الله ان يلبس ثم جاء في الزيارة الثالثة بقى. الثالثة اللي في الحديس انما قبل كده - [00:49:04](#)

زيارات الثالثة اللي في الحديس فوجد سيدنا اسماعيل تحت دوحة تحت الشجرة اللي عند زمزم يبيري نبلا. يبيري نبل عشان يستخدمه في الصيد فلما رآه قام سيدنا اسماعيل بقى كبر بقى سيدنا اسماعيل ما اتجوز يا عم اه خلي بالك. قال للزوجة الثانية ولقد كنت علي - [00:49:30](#)

كريمة ولقد ازددت علي كرامة. رزق منها بعشرة ابناء زكور. عشر اولاد زكور سيدنا اسماعيل لان دي فعلا تليق برسول ابن رسول اب لرسول بل سيد المرسلين صلوات الله وسلامه لان - [00:49:54](#)

ده ابوه ابوه سيدنا اسماعيل ابو محمد صلى الله عليه وسلم. بيقى ابوه رسول وهو رسول وهو اب لرسول بل سيد الرسل جديدة فلما جه يزوره المرة الثالثة وجده يبيري نبلا فلما رآه سيدنا اسماعيل قام صنع يعني الاتنين مع بعضهم ما يصنع - [00:50:17](#)  
والد مع والده والوالد مع ولده من التقبيل من يعني المعانقة من تقبيل اليد يعني طبعا سم قال يا اسماعيل ان الله امرني بامر وخد

درس برضو. كل حاجة سيدنا ابراهيم بامر. هاجر تقول له الله امرك تقول لها الله امرني - [00:50:39](#)

اعمل كان الله امرني الله امرني برضه هنا اني ارى في المنام اني كل حياته بامر. فهنا بقى يقول له يا يا اسماعيل ان الله فامرني بامر  
قال فاصنع ما امرك ربك؟ قال وتعينني؟ قال واعينك. قال ان الله امرني ان ابني ها هنا بيتا - [00:51:01](#)

ان الله امرني ان ابنيه هنا بيتا او كما قال صلوات الله وسلامه. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. ان الله امرني ان  
ابنيها هنا بيتا بشارة الى اكمة مرتفعة على الارض. مش مرتفعة كسيرة. تأتيها السيول من كل مكان - [00:51:22](#)

اللي هو اساس البيت فجعل اسماعيل عليه الصلاة والسلام يأتي بالحجارة وسيدنا ابراهيم بيني حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر  
اللي هو المقام. قال بعض الشراح بالمقام والرك اللي هو الحجر الاسود - [00:51:47](#)

والمقام اللي هو المقام اللي وقف عليه سيدنا ابراهيم قالوا اللاتنين من الجنة. الله اعلم وعلى اقل تقدير اللي هو الحجر الاسود من  
الجنة. على اقل تقدير. المهم ان سيدنا اسماعيل جاء بالحجر. ربما بقى هو نزل الجنة وسيدنا اسماعيل - [00:52:13](#)

قدرا لقاها فجابه قال ده ينفع يقف عليه. هيدي له ارتفاع يعني يدي له ارتفاع طبعا انا عمال اتخيل والله العزيز يا اخوانا سيدنا  
اسماعيل طيب لنا احنا نسأل نفسنا سؤال - [00:52:29](#)

وده درس عظيم جدا خلي بالك سيدنا اسماعيل متجوز. خلاص ستنا هاجر توفيت زوجته موجودة اهلها موجودين جرهم كلهم  
موجودين. ابيات ابيات وشوارع وقبايل وناس قاعدة. الله! طب ما بيستعدوش في المباني ليه - [00:52:47](#)

ليه سيدنا ابراهيم ما بيجندهمش؟ مش دول نسايب سيدنا اسماعيل؟ تعال يا فلان تعال يا فلان تعال يا فلانة شيل على راسك شيل  
على ظهرك هاتوا كزا يلا تعالوا الله! سيدنا ابراهيم بيقول له بيكلمه هو لوحده ليه - [00:53:08](#)

وهو اللي هيبني ليه لوحده؟ وده اللي يناوله ليه؟ هو ده الشرف. هي دي المنزلة ان ربنا يريد اللاتنين دول بس هم اللي بينوا. طب ما  
الدنيا مليانة بشر. لأ دول - [00:53:27](#)

الشرف شرف اقامة المقدسات. شرف حماية المقدسات. شرف خدمة الدين. شرف التكييف انك تكلف دون غيرك دي شرف. ما  
تعتبروش عبء ومصيبة وبلوى وضريبة بتدفعها لأ شرف ما هو الناس موجودة خلاص ده في شوارع وعيل. لكن لا يا اسماعيل  
انهبني. هتساعدني - [00:53:45](#)

اساعدك طيب مين يروح يجيب الحجارة؟ سيدنا اسماعيل سيدنا ابراهيم اللي ياخذها يحطها بس ايوه فجعل بينيان ويدعو الله  
سبحانه ودرس مهم جدا بقى في البناء والدعاء البناء خلي بالك اعزم بناء في الوجود - [00:54:15](#)

ما فيش بناء زيه؟ قل لي كده في بناء على وجه الارض زيه؟ ما فيش. ليه الامر بالبناء رب العالمين اللي تسلم الرخصة وحدد الموقع  
وصلاحية الموقع والبيانات دي كلها جبريل. وهنبي فين؟ نبي هنا هو. في اي حطة هنا هو - [00:54:42](#)

يبقى جبريل يبقى رب العالمين هو اللي اصدر الاوامر. جبريل اللي بيرخص وبيهندس ويعمل لأ ما تزودشي لأ ما كزا اخرك هنا اولك  
هنا كده طب مين البناء؟ الخليل. طب مين اللي المساعد؟ سيدنا اسماعيل. يبقى بالله عليكم في بناء في الدنيا كلها؟ يضا هي هذا البناء  
- [00:55:09](#)

لا بالمناسبة سفلة الخلق عدينا الكعبة طبعا المبنى اسود والكسوة سودة كده يعني فعندنا بيقلولوا عليه البيت الاسود بتنا احنا يعني  
بيتنا فعملوا ايه؟ عملوا بيت ابيض عشان ايه؟ عشان يناطح البيت الايه؟ طبعا. عشان يناطح البيت الاسود. فاحنا بيتنا اسود -  
[00:55:32](#)

لا بطل بيتنا ابيض من كل شيء. وانور من كل شيء. واقدس من اي شيء. واظهر من اي شيء جعل سيدنا ابراهيم بيني وسيدنا  
اسماعيل يناوله ويدور ويلف ويدور انقل الحجر على قد ايده من الطول كده يجيب ايده كده يجيب من اول - [00:56:02](#)

لو يخلص الحطة دي يزقوا الحجر قال بعض اهل العلم ان الحجر كان لو البناء خلاص هو الحجر العلمي قدر يجيبه جيبه. وطبعا كان  
بيجيبيه ازاي؟ اكيد كان بيدحرجه ما يقدرش يشيله - [00:56:26](#)

جهد حد يساعده؟ ما الروايات ما قالتش حد يساعده ولا القرآن قال حد ساعده. هم اللاتنين ما فيش غيرهم واذ يرفع ابراهيم القواعد

من البيت واسماعيل بس واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واجمعين - [00:56:39](#)

قصر وقصر ما شفناش حد ثاني ولا الكتب قالت ولا الاحاديس ولا الايات جابت غيرهم. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم يبقى ده اعزم عمل اتعمل بناء بيت لله. ومع ذلك شف المسكنة والضراعة. واللجوء - [00:57:01](#)

عشان العمل يقبل ياه ياه ده انت لو يعني صلينا ركعتين ولا حاجة ما حدش حدش عارف يكلمنا وعاوزين نقعد في كل حنة نتكلم ان احنا كنا بنصلي وخلصنا الصلاة الساعة كذا وعملنا كذا وختمنا مش عارف ايه ايه هون يا اخويا على نفسك شوية - [00:57:24](#)

هون هون عملك ايه اصلا عشان تزكره. عشان تزكره. ده هذا عمل وكل الامنية تقبل انا انك انت السميع العليم. مهما عملت وخل بالك مهما كان قدرك لان قدر سيدنا ابراهيم كرسول من اولي العزم من الرسل قدره محفوظ. يتكل على المكانة دي - [00:57:48](#)

ويبقى المكانة دي يعني مديا له شيه من الثقة في العمل اللي بيعمله وان انا يا اخي يا اخي هو انا هو انا اي حد ده انا كزا ابداء مديا له سقة. ولا اي شيه. انما في ضراعة وخضوع وخشوع - [00:58:16](#)

تقبل منا انك انت السميع العليم ظل بينيان عملوا تسع ازرع في الارتفاع حوالي اربعين دراع كده في الامتداد وما لوش سقف وله باب وعملوا قدامي الباب حفرة. سيدنا ابراهيم عمل له حفرة بير يعني كده قدام الباب - [00:58:36](#)

بس هي انما الباب يعطل الدخول لا يعني جاء كده قدام الباب. ليه؟ عشان اللي عاوز يجيب هدية للبيت عاوز يجيب حاجة للبيت. وطبعا الاهداء البيت غير اي اهداء الاهداء للبيت قمة التوحيد ما فيهوش شرك. انما الاهداء لاي بيت لاي مخلوق لاي مقصورة - [00:59:01](#)

يا شيخ لاي ولي شرك. انما هنا لا هنا الاهداء لله. هديا بالغ الكعبة ما فيش هناك اهداء فيه شركيات. كل حاجة تهدي للبيت الحرام. توحيد في توحيد. تهدي له - [00:59:21](#)

اه شمع تهدي له كسوة تهدي طعام لاهله. اي اهداء للبيت قمة في التوحيد لان ما فيش فيه مخيلتك ولا في قلبك قلبك مخلوق. انت تريد ان تتقرب الى الله. فعمل له حاجة زي بير كده عشان اي حد عاوز يجيب حاجة لايه؟ للبيت يحطها - [00:59:39](#)

المكان ده ورفع سيدنا ابراهيم القواعد من البيت وسيدنا اسماعيل وكان ما كان. وكان هذا البيت الذي جعله الله للناس مثابة للناس وامنا. ولولا والله العزيم ما كانت امة اسلام اصلا. انا عاوزك تتخيل كده - [00:59:59](#)

قدرا لو ان الكعبة دي مش موجودة. كان يبقى فيه حاجة اسمها مسلمين. وازاي؟ ويتجمعوا ازاى؟ ويتجه ازاى؟ ويتحدوا ازاى لا لا لا ما كان ما كان يبقى حاجة اسمها مسلم. لذلك جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس. طول ما هي قائمة الناس قائمة - [01:00:21](#)

الاسلام قائم. هدمت يبقى فيها اسلام. ولذلك في اخر الزمان عندما يختفي الاسلام ما بقاش له وجود تختفي ايه؟ الكعبة وتهدم حجرا كما بنيت حجرا الحجر. نسال الله العزيم رب العرش العزيم ان يرزق كل مشتاق حج بيته. وشربا من - [01:00:43](#)

زمزمة وسعيا بين الصفا والمروة واقامة للشعائر الله اقتداء بخليل الله. اللهم انك عفو تحب العفو عفا فاعف عنا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا وعن والدينا وعن من له حق علينا. ربنا من ارادنا وديننا - [01:01:03](#)

وبلادنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وديننا وبلادنا بسوء فاجعل كيده في نحرها. واجعل تدبيره تدميره. وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة - [01:01:23](#)

- [01:01:43](#)